

الثقافة البيئية



د. حسين مقلد

4. التغير المناخي

تعكس التغييرات الكبيرة التي يتعرض لها مناخ الأرض، وزيادة الضغط على الموارد الطبيعية والبيئية، وتعمق العلاقة بين الصحة البشرية والحيوانية، مخاطر معقدة من شأنها أن تتجاوز الأنماط السائدة المعروفة اليوم، وتزايدَ رغبة الجماعات والأفراد في احترام الالتزامات البيئية خوفاً من التداعيات الخطرة التي قد تنشأ عن تجاهلها. ويضع تغيُّر المناخ مزيداً من الضغوط على البشر والنظم الحيوية، وهي ضغوط تنعكس آثارها على الجوانب الاجتماعية الاقتصادية والسياسية والأمنية. ونتيجةً للتغير في المناخ، يرى التقرير أنَّ العالم سوف يواجه العديد من التغييرات البيئية والطبيعية التي تؤثر في الإنسان، وفي جوانب الحياة المختلفة، وفي زيادة الضغط الشعبي على المستوى العالمي لمعالجة هذه الشواغل، بخاصة أنَّ الأضرار تجاه الإنسان ستكون كبيرةً جداً إلى حدِّ أنه من المتوقع - بحلول عام 2035 - أن يكون السبب الرئيس للوفيات مرتبط بالبيئة والتغير المناخي.

وفي وقت يزداد فيه الترابط بين صحة الإنسان والحيوان، تختلف مسببات الأمراض وظهور العديد منها وانتشارها ونقلها، وخصوصاً المعدية منها. وسيتمُّ كشف أوجه القصور والضعف والخلل الشديد في النظم الصحية الوطنية والعالمية لمكافحة الأمراض، بخاصة منها الأمراض السارية.

السكان

○ مع بدايات القرن التاسع عشر وصل عدد البشر إلى مليار للمرة الأولى. ووصل إلى سبعة مليارات يوم الاثنين في ٣١ من شهر أكتوبر عام ٢٠١١، و يتوقع وصوله إلى ٩،٣ مليار بحلول عام ٢٠٥٠، وإلى ١٠،١ مليار بحلول عام ٢١٠٠، هذا على رغم التباطؤ الملحوظ في الزيادة السكانية خلال العقود القليلة الماضية. وهو ما يعني أن عدد البشر احتاج إلى ثمانية عشر قرناً، ليزداد من ١٠٠ مليون إلى مليار، ولكن في غضون القرنين الأخيرين فقط تضاعف عدد البشر سبع مرات، ليصل إلى سبعة مليارات، وبزيادة مقدارها ستة مليارات في مئتي عام، وبنهاية القرن الحالي سيتضاعف العدد نفسه مرة أخرى عشرة أضعاف، ليصل إلى عشرة مليارات.

○ عنها "ستيف جونز" رئيس قسم علوم الحياة بجامعة "يونيفرستي كولاج لندن" بقوله "إن عدد البشر حالياً يزيد بعشرة آلاف ضعف عما هو مفترض أن يكون، طبقاً للقوانين الطبيعية التي تحكم بقية الكائنات الحية. ويعود السبب في ذلك بشكل رئيسي إلى الزراعة، فبدون الزراعة، ولو كنا لا زلنا نعيش حياة الصيد والجمع، فربما كان عدد البشر حينها لن يزيد عن نصف مليون فقط". وبخلاف الزراعة، يمكن أن نرد جزءاً كبيراً من هذه الزيادة إلى الاختراقات الطبية، وبالتحديد في مجال مكافحة الأمراض المعدية، والأوبئة العالمية، التي كانت تحصد حياة الملايين وتضع نوعاً من المكابح الطبيعية على الزيادة السكانية.

The Universal Declaration Of Human Rights

Article 3 :

Everyone has the right to life, liberty and security of person.

اتفاقية آرغوس ١٩٩٨

لأول مرة يسجل الحق في البيئة في اتفاقية دولية

م ١ "حق كل إنسان من الأجيال الحالية أو المقبلة في أن يعيش في بيئة نظيفة تضمن صحته ورفاهيته"

الحق بالحصول على المعلومات حول البيئة

air pollution, global warming, nuclear contamination, sea level rising, water pollution, ecocrisis, sewage, flood, noise pollution, National Tree Planting Day, atmospheric ozone layer, ecosystem, recycling center, Greenpeace, drought, nuclear pollution, afforest



التغير المناخي

ذوبان الجليد في المناطق القطبية

انبعاث غاز الميثان

سطح البحر سيرتفع بمقدار ٥ إلى ٦ أمتار (الدلتا المصرية كلها ستغرق)

انتشار الأمراض مثل الملاريا وتلوث الأطعمة بالسلمونيلا

ارتفاع درجات الحرارة



Green House Effect

global warming, sea level rising, ecocrisis, flood, atmospheric ozone layer, drought, ecosystem



Pollution Types

air pollution, nuclear contamination, nuclear pollution, water pollution, noise pollution



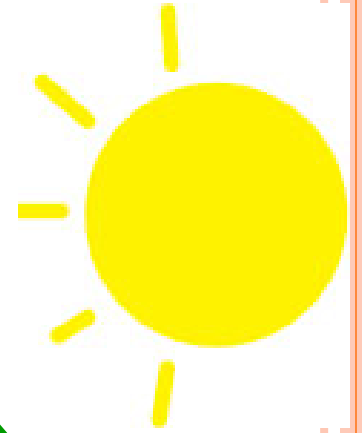
Environmental Protection

sewage, recycling center, Greenpeace, National Tree Planting Day, afforestation

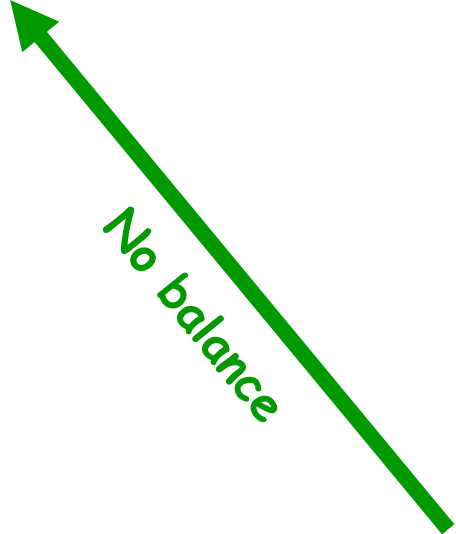
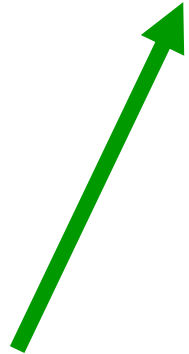


Climate change

Greenhouse gases



Keep the heat of the sun



No balance



Our activities affect the average of GHGs

We need to keep them in balance



عوامل أخطار التوازن البيئي

- أعمال النهب في ثروات الطاقة غير القابلة للتجدد ومواد أولية أخرى ، وفي مقدمة هذه الثروات النفط الذي يستعمل أيضاً كمادة أولية في صناعة عدد كبير من المواد ، مثل العقاقير وحتى الأغذية ... إضافة إلى استعمالها المعروفة (المحروقات) .
- التزايد السكاني ، ففي مناطق كثيرة ، هناك أعداد من البشر تفوق قدرة البيئة على تحملها من حيث أعداد من البشر تفوق قدرة البيئة على تحملها من حيث تأمين حاجات أساسية لها مثل الغذاء ، الماء ، والمحروقات .
- تلويث البيئة يؤدي إلى :
- التخريب المباشر في الطبيعة (هواء ، ماء ، تربة ، نبات ، حيوان ، صحة الناس ...).
- تغيرات في المناخ بزيادة سخونة الغلاف الجوي المتأتي من إشعاعات الغاز نتيجة الاحتراق (بخاصة بفعل زيادة ثاني أكسيد الكربون) . الدفيئة وتؤدي إلى الكوارث المناخية : طوفانات ، بسبب ارتفاع مستوى البحر ، تصحر ..
- «يتعامل البشر مع البيئة كأنها موارد غير محدودة ولا تنفذ ، وتالياً ، يعرض أنواع الكائنات الحية ، جميعها للخطر» .
- «نتائج فشل الإنسان في فهم أهمية التنوع الحيوي وتأثيره في صحة الإنسان ، تعتبر أعظم مشكلة بيئية على الإطلاق ، بل أكبر المشكلات التي يواجهها العالم الآن» ، أن ثلث الكائنات الحية معرض للانقراض .



عوامل التغير المناخي

- انقسام بالفعل بين الدول الغنية والفقيرة حول كيفية تقاسم القيود المطلوبة لتقليل انبعاثات غازات الاحتباس الحراري. وتقول الدول النامية إن الدول الغنية يجب أن تخفض انبعاثاتها بشكل أكبر بكثير بينما يريد الاغنياء أن تفعل الدول الفقيرة المزيد للحد من انبعاثاتها المتزايدة
- نقص تمويل الدول المتقدمة للدول النامية بالنسبة التي حددتها أهداف الألفية أي ٠,٧٠% من الناتج المحلي الإجمالي .
- الفرد في أمريكا وكندا يستهلك ١١ كيلوات /ساعة في السنة ،بينما يستهلك زميله في الدول النامية الفقيرة مائة إلى مائتي كيلوات .
- أكد مؤتمر الأمم المتحدة أن أكثر من ٩٠% من التكنولوجيا المطلوبة لكل برامج التنمية انتهت براءات اختراعها ،أي أنها متاحة لكل من يريد تصنيعها ..



الدول الأكثر تلويثاً في ٢٠١٥

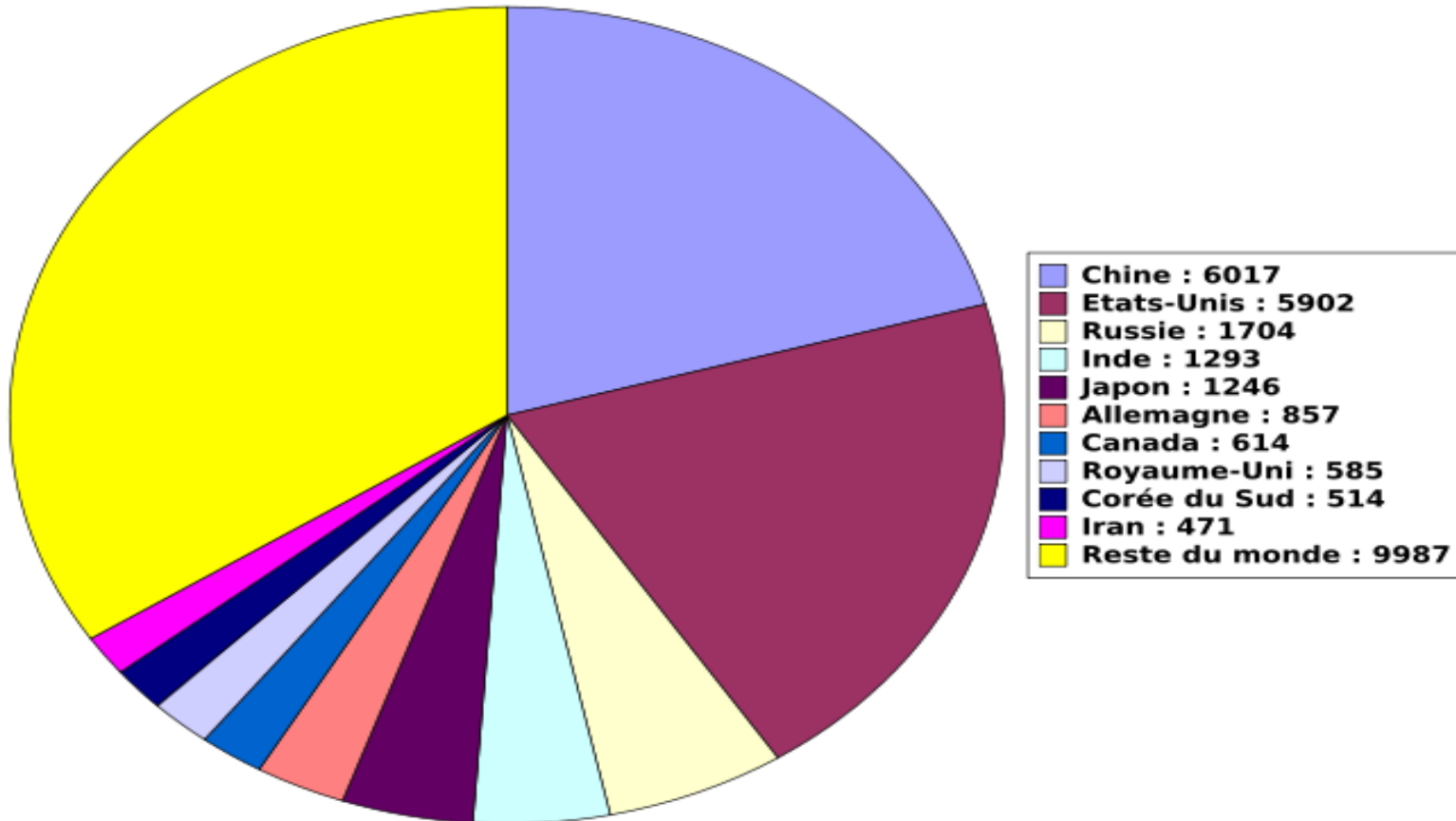
- ١- **الصين:** تعد **الصين** أكبر مصدر في العالم لانبعاثات الغازات الملوثة (ما يقارب ربع الانبعاثات على مستوى العالم). وقد تعهدت للمرة الأولى بأن تحد من انبعاثات الغازات الدفيئة بحلول العام ٢٠٣٠ بالحد الأقصى، بعدما ظلت تمانع تعهداً كهذا بداعي ضرورات التنمية فيها. والصين أكبر مستهلك للفحم في العالم، وهو أكثر مصادر الطاقة تلوثاً، ولكنها في المقابل أكبر مستثمر في مصادر الطاقة البديلة. وهي تنوي تخفيض انبعاثاتها من الكربون بنسبة تراوح بين ٦٠ و ٦٥% بحلول العام ٢٠٣٠ مقارنة مع ما كانت عليه في العام ٢٠٠٥.
- ٢- **الولايات المتحدة:** تعد الولايات المتحدة ثاني مصدر للتلوث في العالم، وهي تعتزم تخفيض انبعاثاتها بما بين ٢٦ و ٢٨% بحلول العام ٢٠٢٥ مقارنة مع ما كان في العام ٢٠٠٥، وهو هدف أعلى من المساهمات الأمريكية السابقة، ولكنه أدنى من الأهداف الأوروبية في هذا المجال.
- ٣- **الاتحاد الأوروبي:** في مطلع آذار/مارس، كان الاتحاد الأوروبي السباق في تقديم خطته التي تقضي بتقليص الانبعاثات بما لا يقل عن ٤٠% بحلول العام ٢٠٣٠ مقارنة مع ما كانت عليه في العام ١٩٩٠. ودول الاتحاد الأوروبي مسؤولة عن ١٠% من الانبعاثات العالمية وتقع في المرتبة الثالثة.
- ٤- **الهند:** تعهدت الهند بتقليص انبعاثات الكربون بنسبة ٣٥% بحلول العام ٢٠٣٠ مقارنة مع ما كان في العام ٢٠٠٥، لكنها لم تحدد أهدافها حول التقليص الإجمالي للانبعاثات.
- ٥- **روسيا:** تعتزم روسيا تقليص انبعاثاتها بنسبة تراوح بين ٢٥ و ٣٠% بحلول العام ٢٠٣٠، مقارنة مع العام ٢٠٠٥.
- ٦- **اليابان ٧- البرازيل ٨- إيران ٩- إندونيسيا ١٠- كندا**



LES PLUS GROS ÉMETTEURS

Les dix pays les plus pollueurs en 2006

Emissions de CO₂, millions de tonnes



Source : Energy Emission Administration



التغير المناخي والصحة

- يقول ديارميد كامبل لندرام الخبير بمنظمة الصحة العالمية: " إن ارتفاع درجات الحرارة يمكن أن يؤدي إلى تفاقم آثار الكوارث إلى جانب حدوث تغيرات تدريجية نتيجة الحرارة المرتفعة مثل تراجع إنتاج بعض الأغذية. فالتغير المناخي يضيف سبباً آخر يحتم علينا إحراز تقدم في السيطرة على الملا ريا والإسهال والتعامل مع مشكلة سوء التغذية موضحا ان 830 مليون شخص في الدول الفقيرة يعانون سوء التغذية ويواجهون القدر الأكبر من المخاطر الصحية". وتتوقع دراسات الأمم المتحدة أن يؤدي التغير المناخي إلى مزيد من الجفاف وحرائق الغابات والموجات الحارة والفيضانات والانهيارات الأرضية وارتفاع مستوى مياه البحار وكلها مخاطر تهدد سكان العالم الذين يتوقع أن يزيد عددهم إلى تسعة مليارات نسمة بحلول عام 2050 من 6.8مليارات حالياً.



البيئة .. أزمة عالمية

- الأزمات التي يعانها الاقتصاد العالمي في الأصل هي متصلة بالبيئة
- تغير المناخ والتلوث ،نقص المياه ،تناقص الأراضي الصالحة للزراعة ،خطر انتشار الأوبئة ،الفقر المزمن ،الخلل الخطير في توزيع الموارد داخل الدول ،وفيما بين الدول .
- في عام ٢٠٠٠ ،وصل تعداد البشرية إلى حجم قريب من حد الخطر من حدود موارد الأرض المتاحة .
- ولي عهد بريطانيا ”ضرورة بناء علاقة جديدة مع الطبيعة ،فالمشكلة هي غياب الرؤية الصحيحة ،وليست عدم وجود سياسات أو تكنولوجيا مناسبة للتعامل مع المشكلة ،فالتبيعة هي الأساس وليس الاقتصاد ،وهي رأس المال الذي قام عليه التطور الاقتصادي ”.
- النظر إلى الاقتصاد بشكل منفصل عن الطبيعة قد أدى إلى حالة من عدم التوازن ،وعدم انسجام البشرية مع امكانات الأرض والطبيعة ودوراتها“.
- جورج مونبيات :“إننا في معركة لإعادة تعريف الإنسانية ،فعلى البشرية أن تقرر ما إذا كانت ستستمر في ممارسة حياتها بالشكل المعتاد ،مما سيؤدي إلى خراب العالم الذي نعيش فيه ،أم ستتوقف عن هذه الممارسات ونبحث عن أسلوب جديد .



الغابات والتغير المناخي

- ١٧ ٪ من غابات العالم يقع في افريقيا .ما بين عامي ٢٠٠٠ و ٢٠٠٥ تناقصت هذه الغابات بمعدل ١٠ ملايين هكتار كل عام وهو أعلى من المعدل العالمي ٣ اضعاف .
- دور الغابات المطيرة في امتصاص ثاني أكسيد الكربون في الغلاف الجوي له قيمة اقتصادية تقدر ١٣ مليار جنيه استرليني .مجموعة عمل غير رسمية تجمع ممثلين من للدول والجماعات البيئية والشركات الخاة لمعالجة الدوافع خلف إزالة الغابات .
- ماثاي من الحزام الأخضر ”زرع ٣٠ مليون شجرة في كينيا عبر منح السيدات حوافز مالية .
- الغابات المطيرة تحتجز كميات كبيرة من الكربون (الغابات المطيرة تمتص ما يقدر ٨،٤ مليار طن من غاز ثاني أكسيد الكربون كل عام) ولكنها تتعرض للإزالة والحرق بمعدل ستة ملايين هكتار سنوياً ،بما يتسبب بإطلاق ١،٥ من الغازات الدفيئة (وتحدد الغازات الدفيئة كالتالي: (غاز ثاني أكسيد الكربون، غاز الميثان، غاز الأوزون، وغاز الكلوروفلوروكربون).



النفايات النووية

- دفن النفايات النووية في العالم الثالث وتكاليفها الباهظة في الدول الصناعية حيث يصل ثمن دفن طن واحد في أمريكا إلى (٢٥١ - ٣٥١ \$) وفي العالم الثالث إلى (٤٠ \$) مما سيؤدي إلى أمراض وكوارث خطيرة حسب منظمة الصحة العالمية التي تقدر نسبة الوفيات بسبب أخطار هذه النفايات (٥٠٠٠ - ٢٠٠٠٠) نسمة سنويا .
- الرغبة في التمويل بالأسلحة والأموال من طرف شركاء الحروب الأهلية القائمة، وهو ما يؤدي إلى تلويث البيئة وتكاليفها الباهظة وكل ذلك بسبب ضغط المديونية التي لها آثار أخرى على البيئة .
- أن ذوبان جليد الصيف يتسارع إلى حد مقلق جداً وشهد صيفان ٢٠٠٧ و ٢٠٠٨ معدلات مخيفة من الذوبان.
- في نهاية الذوبان صيف ١٩٨٧ مثلاً كان هناك ٧،٥ مليون كيلومترات مربعة من الجليد البحري ولكن في نهاية الذوبان صيف ٢٠٠٧ كان هناك ٤،١ مليون كيلومترات مربعة فقط. اي ان مساحة من الجليد تعادل ثلث مساحة أميركا اختفت".



البيئة والعلاقات الدولية

- ما يطرأ على البيئة من كوارث طبيعية بحتة، أو كنتيجة لتدخل البشر، فرض نفسه على العلاقات الدولية، في شقيها الذي يدور حول الصراع والتعاون وكذلك التباعد والتكامل.
- أن الأهمية المتزايدة التي تكتسبها المسألة البيئية في العلاقات الإقليمية ربما تسبب أزمات سياسية ونزاعات اقتصادية، قد تتطور إلى ما هو أبعد من ذلك، خصوصاً بين الدول المتجاورة أو المشتركة في نظم بيئية معقدة كالأنهار والبحار، نهر النيل على سبيل المثال.
- أظهر تقرير التنمية البشرية ارتباط تغير المناخ بظاهرة الفقر الآخذ بالتوسع.
- التركيز على الظواهر المقلقة: ذوبان الجليد وارتفاع مستوى المحيطات، وتركز الاحتباس الحراري مع تدهور البيئة الطبيعية، وتراجع مخزون مياه الشرب مع احتمال نشوب نزاعات مسلحة على مصادر المياه العذبة، وقلة إنتاج الغذاء في موازاة احتكار عدد من البلدان المنتجة للسلع الغذائية، وزيادة قوة الأعاصير والكوارث الطبيعية...
- لأول مرة تعرض مشكلة بيئية على مجلس الأمن الدولي .

بروتوكول كيوتو

مكان تبني الاتفاقية	كيوتو - اليابان
تاريخ العرض للتوقيع	11 ديسمبر 1997
تاريخ الدخول حيز النفاذ	16 فبراير 2005
الهدف الرئيسي	<p>يتقاسم بروتوكول كيوتو ل مع الاتفاقية هدفها، ويحسن الكثير من الالتزامات الموجودة فعلاً بموجب الاتفاقية، حيث يقضي البروتوكول بإلزام الدول الصناعية بتخفيض مجموع انبعاثات غازات الدفيئة بنسبة 5% على الأقل مقارنة بما كانت عليه في عام 1990 خلال فترة الالتزام الأولى، أما الدول النامية فلم يرتب عليها البروتوكول أي التزامات جديدة. (1)</p> <p>أنشأ بروتوكول كيوتو ثلاث آليات لمساعدة دول المرفق الأول على الوفاء بالتزاماتها. وتُعرف باسم "آليات كيوتو المرنة"، وهي: آلية الاتجار بالانبعاثات، وآلية التنفيذ المشترك، وآلية التنمية النظيفة.</p> <p>خضع البروتوكول لتعديلين، الأول على الملحق B في شهر نوفمبر 2006، والثاني في الدوحة في شهر ديسمبر 2012 ولكن أي منهما لم يدخل حيز النفاذ حتى الآن.</p>

ملاحظة:

(1) بدأت فترة الالتزام الأولى للبروتوكول في عام 2008 وانتهت في عام 2012. وبدأت فترة الالتزام الثانية

منذ 2013 وستنتهي في عام 2020

مؤتمر ستوكهولم عام ١٩٧٢ + مؤتمر نيروبي حول البيئة والتنمية ١٩٨٢

- مؤتمر ستوكهولم يعد الانطلاقة الحقيقية للعمل البيئي المؤسسي على المستوى الدولي ،صدر عنه كتاب بعنوان ”ليس لنا إلا الأرض ”وشدد على حماية البيئة والسعي الى إيجاد سياسة عالمية ووضع الخطوط لعمل عالمي وخلق مؤسسات تهتم بشؤون البيئة ضمن نطاق الأمم المتحدة
- أكد المبدأ ١٩ من إعلان ستوكهولم على ضرورة تربية وتوعية المواطنين على حماية البيئة وتحسينها .
- إعلان نيروبي حول حماية البيئة لا يقل أهمية عن الإعلان العالمي لحقوق الإنسان
- مساعدة الدول النامية ماديا وتقنيا و علميا ومعالجة التصحر والجفاف وتشجيع الزراعة ومكافحة الفقر وتحسين أوضاع البيئة



توصيات مؤتمر قمة الأرض وجدول أعمال القرن ٢١ ” ريو دو جانيرو ٣ و٤ حزيران ١٩٩٢ ”

○ إن نموذج التنمية وفق نمط الحياة الغربية المعمول بها حالياً غير قابل للتطبيق على مستوى العالم، وذلك للأسباب التالية:

١. الثروات الطبيعية محدودة، فنموها، إذاً، محدود أيضاً.
 ٢. إن قدرة كوكبنا وفضائنا وجسمنا في تحمل مختلف أنواع التلوث محدودة أيضاً.
 ٣. اعترفت البلدان الصناعية بمسؤولياتها الرئيسية، وقبلت بأن حقوقها في التنقيب عن الثروات (وتلويث الأجواء) قد استنفدت تاريخياً.
 ٤. يجب منح الجنوب مساعدات على قاعدة إعادة توزيع عادل ومفهوم جديد للتضامن الدولي .
- الحق في الحصول على معلومات في مجال البيئة باعتباره أحد المبادئ العامة لقانون البيئة (تم النص عليه في المبدأ ١٠ من إعلان ريودي جينيرو).



اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ

مكان تبني الاتفاقية	مقر الأمم المتحدة، نيويورك
تاريخ العرض للتوقيع	9 مايو 1992
تاريخ الدخول حيز النفاذ	21 مارس 1994
الهدف الرئيسي	<p>الوصول الى تثبيت تراكيز غازات الدفيئة في الغلاف الجوي عند مستوى يحول دون تدخل خطير من جانب الإنسان في النظام المناخي. وينبغي بلوغ هذا المستوى في إطار فترة زمنية كافية تتيح للنظم الإيكولوجية أن تتكيف بصورة طبيعية مع تغير المناخ، وتضمن عدم تعرض إنتاج الأغذية للخطر، وتسمح بالمضي قدماً في التنمية الاقتصادية على نحو مستدام.</p> <p>وتولي الاتفاقية الاعتبار التام للاحتياجات المحددة والظروف الخاصة للبلدان النامية ولا سيما تلك المعرضة بشكل خاص للتأثر بالنتائج الضارة الناجمة عن تغير المناخ، وذلك من خلال التأكيد على مبدأ "المسؤولية المشتركة، ولكن المتباينة".</p> <p>وتغير المناخ، وفقاً للاتفاقية، يعني: "تغيراً في المناخ يعزى بصورة مباشرة أو غير مباشرة الى النشاط البشري الذي يفضي الى تغير في تكوين الغلاف الجوي والذي يُلاحظ، بالإضافة الى التقلب الطبيعي للمناخ، على مدى فترات زمنية متماثلة".</p>

مؤتمر كوبنهاغن ٢٠٠٩

- الدول السبع والعشرون الكبرى تتسبب ٨٠ % من انبعاثات غازات الدفيئة في العالم .
- أمريكا – الهند – الصين – البرازيل – جنوب أفريقيا وقعوا اتفاق خصصوا فيه ٣٠ مليار دولار للأعوام الثلاثة المقبلة للدول الفقيرة لمواجهة مخاطر تغيرات المناخ ، على أن ترتفع إلى ١٠٠ مليار دولار بحلول ٢٠٢٠ (الهدف خفض درجة حرارة الأرض إلى درجتين مئويتين مقارنة بفترة ما قبل التصنيع .
- يرى العلماء أن ما نتج عن كوبنهاغن سيساعد في نمو أسواق الكربون ، ما سيؤدي إلى ارتفاع مستوى الغازات الدفيئة من نحو ٣٨ مليار طن إلى قرابة ٥٤ مليار طن بحلول ٢٠٢٠ .
- نجاح كوبنهاغن بحاجة إلى :
 ١. على كل دولة تخفيض الانبعاثات من جميع المصادر الرئيسية (النقل البحري والطيران ، الغابات ، والتي تعمل كفلاتر كونية لتخزين الكربون) .
 ٢. تقديم الدعم لأولئك الذين يتعرضون لأقصى التأثيرات المناخية .
 ٣. الصناديق الدعم المالي لدعم الاتفاقات
 ٤. توزيع الالتزامات العالمية بشكل عادل .



اتفاق باريس

باريس - فرنسا	مكان تبني الاتفاقية
12 ديسمبر 2015	تاريخ العرض للتوقيع
4 نوفمبر 2016	تاريخ الدخول حيز النفاذ
<p>تأكيد الاستجابة العالمية للتهديد الذي يشكله تغير المناخ وذلك من خلال: (أ) الإبقاء على ارتفاع متوسط درجة الحرارة العالمية في حد أقل بكثير من درجتين مئويتين فوق مستويات ما قبل العصر الصناعي ومواصلة الجهود الرامية الى حصر ارتفاع درجة الحرارة في حد لا يتجاوز درجة ونصف الدرجة المئوية فوق مستويات ما قبل العصر الصناعي، و (ب) تعزيز القدرة على التكيف مع الآثار الضارة لتغير المناخ وتعزيز القدرة على تحمل تغير المناخ وترسيخ التنمية منخفضة الكربون على نحو لا يهدد إنتاج الأغذية، و (ج) جعل التدفقات المالية متماشية مع مسار يؤدي الى تنمية منخفضة الكربون وقادرة على تحمل تغير المناخ.</p> <p>ومثلما هو الحال في الاتفاقية الإطارية والبروتوكول، أكد اتفاق باريس على مبدأ "المسؤوليات المشتركة ولكن المتباينة"، وأخذ قدرات كل طرف في ضوء الظروف الوطنية المختلفة بعين الاعتبار.</p>	الهدف الرئيسي
http://unfccc.int	الموقع الرسمي للاتفاق
وضع دولة الإمارات العربية المتحدة في البروتوكول	
22 ابريل 2016 (توقيع) 12 ديسمبر 2016 (تصديق)	تاريخ التوقيع / القبول / المصادقة
مرسوم اتحادي رقم (238) لسنة 2016	مرسوم الموافقة / التصديق

سوريا تنهي إجراءات الانضمام إلى اتفاقية باريس للمناخ

- قال مبعوثون لمنظمات غير حكومية خلال قمة المناخ في العاصمة الألمانية السابقة بون إن سوريا تعتزم الانضمام إلى اتفاق باريس للمناخ المبرم عام ٢٠١٥ بهدف إبطاء ظاهرة الاحتباس الحراري مما يجعل الولايات المتحدة هي الدولة الوحيدة التي تعارض الاتفاق.
- وردا على سؤال لـ DW عربية قالت يارا حزوري، عضو الوفد السوري لقمة المناخ في بون، إن الحكومة السورية أنهت "الإجراءات الوطنية للانضمام إلى اتفاق باريس". وأضافت حزوري بأنه قد تم إصدار "القانون رقم ٣١" القاضي بانضمام سوريا إلى اتفاق باريس الخاص بالتغير المناخي. وأكدت على أنه سيتم "إرسال صك الانضمام إلى أمانة الأمم المتحدة في القريب العاجل".
- فقط الولايات المتحدة وسوريا خارج اتفاقية باريس للمناخ
- وقالت مديرة منظمة "اندي أكت" غير الحكومية صفاء الجيوسي التي كانت تتابع الجلسة "قالوا (أعضاء الوفد السوري) إنهم يريدون الانضمام إلى اتفاق باريس"، مشيرة إلى إعلان أدلى به مندوب سوري اليوم الثلاثاء (السابع من تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧) خلال الجلسة العامة للقمة أمام زملائه المفاوضين في مسألة المناخ.



سورية تنضم وأمريكا تنسحب

- من جهتها قالت سينتيا ايليوت من مركز الأبحاث الأميركي "معهد موارد العالم"، الذي له أيضا صفة مراقب في عملية التفاوض، إن "المندوب السوري قال إنه تم اعتماد قانون (من قبل بلاده) بهدف المصادقة على اتفاق باريس". وأضافت "لقد أكدوا أن كل الدول لديها مسؤولية لكنهم تحدثوا أيضا عن عزمهم على الانصراف إلى أولوياتهم الوطنية وخصوصا إعادة الأعمار بعد الحرب".
- من جانبه قال محمد ادو من منظمة "المساعدة المسيحية" (كريستشيان أيد) غير الحكومية "حين يتاح حتى لسوريا، مع كل مشاكلها، أن تقتنص أهمية وجود اتفاق دولي حول المناخ، هذا يثبت إلى أي حد يتبنى الحزب الجمهوري في الولايات المتحدة عقائديا إنكار مسألة المناخ".
- واتفاق باريس حول المناخ، الذي اعتمد نهاية ٢٠١٥ وصادقت عليه حتى الآن ١٦٩ دولة هو ميثاق تاريخي يهدف إلى الحد من ظاهرة الاحتباس الحراري. والتزمت الدول آنذاك بنسب تخفيض للغازات المسببة للاحتباس الحراري لكنها تبدو اليوم غير كافية. ويحذر العلماء من أنه في حال أراد العالم إبقاء الاحتباس دون نسبة ٢% بالمقارنة مع حقبة ما قبل العصر الصناعي، فإن ذروة انبعاثات الغازات الدفيئة ينبغي أن تسجل عام ٢٠٢٠ على أبعد تقدير.



التحدي البيئي وتردّي حال الطبيعة في ضوء تقرير التنمية البشرية

- ▶ أهمية المعالجة الجماعية لمشاكل البيئة، فالمجتمع الدولي مترابط عضويًا .
- ▶ توفير مبلغ ٨٦ بليون دولار حتى سنة ٢٠١٥، لحماية البيئة ومعالجة الآثار السيئة للاحتباس الحراري، والمضي في الحد من الفقر – علماً ان ظاهرة الفقر تتسع عالمياً – هذا إضافة الى معالجة آثار الكوارث الطبيعية.
- ▶ توقع التقرير أن يتأثر جنوب الصحراء الكبرى في أفريقيا بشدة بسبب التغيرات المناخية، داعياً الدول
- ▶ حذر التقرير من التأثيرات الصحية بسبب التغير المناخي، حيث ستزيد في جنوب الصحراء الكبرى نسبة الإصابة بالمalaria التي تمثل حوالي ٩٠ في المائة من الارتفاع المتوقع للوفيات.
- ▶ توقع التقرير أن تبلغ الخسائر المتوقعة نتيجة لزيادة مساحات الأراضي الجافة في جنوب الصحراء بحوالي ٢٦ في المائة في عام ٢٠٦٠ نحو ٢٦ مليار دولار، كما ستزداد نسبة مساحات الأراضي شبه الجافة في جنوب الصحراء الكبرى ما بين ٦ و ٩٠ مليون هكتار نتيجة للتغيرات المناخية.



وضع التنوع الحيوي في المنطقة العربية حرج للغاية

- تقلص رقعة النباتات وندرة الحيوانات البرية، حيث ثمة ٢٣٠ نوعاً من النباتات المتوطنة في المنطقة العربية و ٧٠ نوعاً من الثدييات والطيور والزواحف والأسماك مهددة بالانقراض، فضلاً عن شح المياه والتصحر المستمر للأراضي الزراعية.
- ومع هذا التدهور البيئي يبرز سؤال الغذاء كأحد أكبر التحديات التي تواجه العرب في العقود المقبلة. فالمتوقع أن يبلغ عدد السكان العرب ٤٧٠ مليوناً عام ٢٠٢٥ و ٦١٠ ملايين عام ٢٠٥٠، ما سيفضي حتماً إلى تفاقم أزمة الغذاء في العالم العربي الذي تصاعدت مستورداته الغذائية من ٢٤١١ مليون دولار عام ١٩٧٢ إلى ٢٧٤٣٦ مليوناً عام ٢٠٠٤، وتالياً إلى تزايد عدد الجياع والفقراء والعاطلين من العمل البالغين حالياً ١٤ مليوناً. فهل ستتبع سياسة تنموية تحدّ من التدهور البيئي والانفجار السكاني وتنمي الموارد الاقتصادية وتقلّص أعداد الجياع والفقراء والعاطلين من العمل؟



تلاشي ثلاثة أرباع إمدادات المياه في نصف قرن تقرير العرب أكثر الأمم تضرراً بكوارث التغير المناخي

- أكد تقرير "المنتدى العربي للبيئة والتنمية" (تشرين الثاني ٢٠١٠) أن إمدادات المياه في المنطقة العربية تراجعت إلى ربع مستويات عام ١٩٦٠. وسيزيد التغير المناخي من شدة الأزمة في منطقة ربما ترتفع فيها الحرارة بواقع درجتين مئويتين خلال الفترة القادمة التي تتراوح بين ١٥ و ٢٠ عاماً وأكثر من أربع درجات مئوية في نهاية القرن .
- يقول بحث لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي: "أن عدد سكان العالم العربي زاد ثلاثة أمثال إلى ٣٦٠ مليون نسمة منذ عام ١٩٧٠ وسيرتفع إلى نحو ٦٠٠ مليون بحلول ٢٠٥٠ في منطقة هي عرضة أصلاً للكثير من الضغوط غير المرتبطة بالمناخ فإن التغير المناخي وآثاره المادية المحتملة الاجتماعية والاقتصادية سيزيد على الأرجح من تفاقم هذا الضعف مما يؤدي الى عدم استقرار على نطاق واسع". والفقر والفئات الضعيفة هم الأكثر معاناة. تمثل ندرة المياه أكبر التحديات، فبحلول عام ٢٠١٥ سيكون نصيب الفرد في العالم العربي أقل من ٥٠٠ متر مكعب من المياه سنوياً، بينما يزيد المتوسط العالمي على ٦٠٠٠ متر مكعب للفرد



نتائج الاحتباس الحراري

- تشير تقديرات علمية حديثة إلى أن درجات الحرارة في أجزاء مختلفة من الكرة الأرضية سترتفع بمقدار ضعف ما كانت تتوقعه الدراسات المناخية
- مستوى انبعاث غاز ثاني أكسيد الكربون المتزايد قد يقود إلى الاندثار الكمي للغابات والارتفاع الكبير لمستوى مياه البحار.
- انخفاض مستوى الإنتاج الزراعي في العالم وما يترتب على ذلك من مشاكل اقتصادية وتنموية وغذائية
- إحراق الغاز الطبيعي والنفط والفحم مما يسمى بالوقود الأحفوري، فضلا عن الأشكال الأخرى من التلوث التي مصدرها البشر، لها الحصة الأكبر في تفاقم ظاهرة الاحتباس الحراري خلال العقود القليلة الماضية
- نسبة مساهمة الولايات المتحدة في انبعاث الغاز تربو على ٢٤% في حين أن عدد سكانها لا يزيد على ٤% من مجموع سكان العالم
- الانبعاث سيزيد بمقدار ثلاثة وثلاثين مليار طن سنويا
- انهيار جبال ثلوج القطب مما يؤدي إلى ارتفاع مستوى مياه البحر وبالتالي غرق مناطق ساحلية شاسعة ذات كثافة سكانية عالية. كما يؤدي إلى ضعف خصوبة التربة وتدني الإنتاج الزراعي ومعاناة البشرية من ظروف جوية وظواهر طبيعية قاسية، فضلا عن الانهيارات الثلجية وانزلاق الصخور
- ويشكل التغير المناخي المتسارع الذي ينحو إلى ارتفاع درجة الحرارة تهديدا للصحة العامة وتكاثر أنواع ضارة من الحشرات
- في قمة الأرض التي انعقدت في ريو دي جانيرو عام اثنين وتسعين فقد تم الإقرار بأن للنشاط البشري المتزايد تأثيرا سلبيا على المناخ.



اختفاء مدن بسبب ارتفاع منسوب المياه

- The new research shows that some 150 million people are now living on land that will be below the high-tide line by midcentury.
- In Thailand, more than 10 percent of citizens now live on land that is likely to be inundated by 2050, compared with just 1 percent according to the earlier technique. The political and commercial capital, Bangkok, is particularly imperiled.
- The new projections suggest that much of Mumbai, India's financial capital and one of the largest cities in the world, is at risk of being wiped out. Built on what was once a series of islands, the city's historic downtown core is particularly vulnerable.
- The disappearance of cultural heritage could bring its own kind of devastation. Alexandria, Egypt, founded by Alexander the Great around 330 B.C., could be lost to rising waters.
- In other places, the migration caused by rising seas could trigger or exacerbate regional conflicts.
- Basra, the second-largest city in Iraq, could be mostly underwater by 2050. If that happens, the effects could be felt well beyond Iraq's borders, according to John Castellaw, a retired Marine Corps lieutenant general who was chief of staff for United States Central Command during the Iraq War.



العرب والمناخ

- تضائل الموارد المائية: تقرير ياباني: ما يعرف بالهلال الخصيب، سيفقد سمات الخصوبة .
- انخفاض تدفق المياه في نهر الفرات ٣٠% والنيل ٧٠% الأردن ٨٠% قبل نهاية القرن الحالي .
- التأثير السلبي على الصحة: الملاريا تصيب حالياً ثلاثة ملايين عربي سنوياً
- ارتفاع مستوى البحار: اغراق المناطق الساحلية او زيادة الملوحة .
- التأثير على السياحة: ارتفاع درجة الحرارة من ١ إلى ٤ سيؤدي إلى تراجع في مؤشر راحة السياحة .
- تدهور التنوع البيولوجي: ارتفاع درجة الحرارة ٢ يؤدي إلى انقراض ما يصل إلى ٤٠% من الانواع البيولوجية .
- الخطر على البنى التحتية: ٧٥% من النى التحتية في الوطن العربي معرضة لخطر تأثيرات المناخ .
- على الصعيد المحلي: وضع خطط تتضمن برامج اعلامية – اسلوب ضمان مشاركة المجتمع المدني – برامج زمنية لتخفيض انبعاثات غازات الاحتباس الحراري . برامج زمنية للتأقلم مع كل المشكلات والتغيرات التي سوف تحدث .
- إدراج تغير المناخ كمكون أساسي من البعد البيئي في كل برامج التنمية .
- على المستوى الإقليمي: تفعيل ماتفق عليه وزراء البيئة العرب .
- تبادل المعلومات والبيانات والخبرات
- المتابعة الجادة من قبل مجلس وزراء البيئة



مواجهة التحدي المناخي عربياً

١. انشاء تنظيم قوي في كل دولة برئاسة رئيس الدولة ،أو رئيس الوزراء لإقرار السياسات والخطط والبرامج ومتابعة التنفيذ ،وتعديل المسار .
 ٢. انشاء لجنة فنية في كل دولة -تساند التنظيم الحكومي ،تجمع كل مايجري في الدولة من بحوث ودراسات حول هذا الموضوع ،وما كتب عنه في الخارج .ووضع قاعدة بيانات تحدث باستمرار .
 ٣. استناداً الى تحليل تلك البيانات ،تضع اللجنة الفنية تصوراً كاملاً لسياسة الدولة في التعامل مع قضية تغير المناخ ،تقرها السلطة التنفيذية وتحولها بالتعاون مع اللجنة الفنية إلى مجموعة خطط خمسية متتالية لفترة لاتقل عن ٢٥ عاماً.
- تتضمن كل خطة نقاطاً ستة هي :
 - اعداد الكوادر الفنية اللازمة
 - برامج اعلامية جادة لتوعية الجماهير بخطورة القضية
 - أسلوب ضمان مشاركة المجتمع المدني (الجمعيات الاهلية -الاكاديميون ورجال الأعمال (مشاركة فعالة في وضع وتنفيذ برامج مواجهة آثار تغير المناخ .
 - برامج زمنية لتخفيض انبعاثات غازات الاحتباس الحراري .
 - برامج زمنية للتأقلم مع كل المشكلات والتغيرات التي سوف تحدث .
 - إدراج تغير المناخ كمكون أساسي من البعد البيئي في كل برامج التنمية .



الحق في الحصول على المعلومات في مجال البيئة كمبدأ من المبادئ العامة للقانون

- بيئة - معلومات - مشاركة = مجموعة واحدة لا انفكاك بينها
- أكد الميثاق الدولي للطبيعة على مبدأ الحق في الحصول على المعلومات في مجال البيئة "أن جميع العناصر الضرورية للتخطيط يجب إطلاع المواطنين عليها ليتمكنوا من إبداء رأيهم فيها المشاركة في عملية اتخاذ القرارات الخاصة بها".
- أكد المبدأ ١٠ من قمة الأرض (إعلان ريو دي جانيرو) على أن أنجح الوسائل لمعالجة قضايا البيئة لا يكون إلا من خلال ضمان مشاركة جميع المواطنين وبالشكل الملائم
- أما على المستوى الوطني فإنه من حق كل فرد أن يحصل على المعلومات الخاصة بالبيئة والتي تكون في حوزة السلطات العامة، وكذلك إمكانية المشاركة في عملية اتخاذ القرارات الخاصة بالبيئة، ويقع على عاتق الدول واجب تسهيل وتشجيع وتوعية المواطنين نحو المشاركة من خلال وضع المعلومات المتعلقة بالبيئة تحت تصرفهم".

تحديد أهداف التربية البيئية:

- الوعي : مساعدة الأفراد في اكتساب الحساسية والوعي للبيئة الكلية ومشكلاتها .
- المعرفة : مساعدة الأفراد للحصول على تجارب متنوعة في البيئة ، واكتساب تفهم للبيئة ومشكلاتها
- الاتجاهات : مساعدة الأفراد والمجموعات الاجتماعية في اكتساب سلسلة من القيم ومشاعر الاهتمام بالطبيعة ، والمحفزات للمساهمة الفاعلة في تحسين وحماية البيئة .
- المهارات : مساعدة الأفراد في اكتساب المهارات في تشخيص وحل مشكلات البيئة .
- المساهمة : توفير الفرص للأفراد والمجموعات الاجتماعية لاكتساب المعرفة لصنع القرار وحل المشكلات والمساهمة بوصفهم مواطنين مسؤولين في تخطيط وإدارة مجتمع ديمقراطي .
- التربية البيئية تهدف إلى مساعدة الأفراد على :
 - ١- اكتساب فهم واضح بأن الإنسان جزء لا يتجزأ من نظام يتألف من الإنسان والثقافة والبيئة الطبيعية والبيئة الحيوية وأن الإنسان له القدرة على تغيير العلاقات في هذا النظام .
 - ٢- اكتساب فهم عميق وشامل للمشكلات البيئية التي تواجه الجنس البشري في الوقت الحاضر بجوانبها الطبيعية والبيولوجية وكيفية المساهمة بحل هذه المشكلات .
 - ٣- مساعدة الأفراد والجماعات على اكتساب المهارات اللازمة لحل المشكلات البيئية .
 - ٤- تكوين الاتجاهات المناسبة : إزاء البيئة الطبيعية والحيوية التي تدفع المواطنين بوزع منهم إلى المشاركة في حل المشكلات البيئية وترشيد سلوكهم نحو بيئتهم .

جهود اليونسكو

- أطلقت اليونسكو نسخة جديدة من التقرير العالمي لرصد التعليم بعنوان " الكوكب: التعليم من أجل الاستدامة البيئية والنمو الأخضر " الذي يبحث في كيفية مساهمة التعليم في تمكين الأشخاص من التعامل مع المخاطر المرتبطة بتغير المناخ وتقليل تأثيرهم بها.
- "يسلط التقرير الجديد الضوء على ضرورة سعي المدارس والمدرّسين إلى أكثر من مجرد نقل المعارف. فنحن بحاجة إلى أن نركّز مدارس وبرامج التعلم مدى الحياة في مجتمعاتنا على الآفاق الاقتصادية والبيئية والاجتماعية التي من شأنها أن تساعد على إنشاء مواطنين مؤهلين و متمكّنين لهم دور حاسم في المجتمع."
- ويذكر أنه تم تخصيص يوم ١٤ تشرين الثاني/ نوفمبر ليكون يوماً موضوعياً بشأن التعليم ونظّمت اليونسكو خلاله مجموعة متنوعة من الفعاليّات. والمعروف أنّ مؤتمر القمة المعني بالمناخ يقدّم فرصة تضمن المباشرة في تنفيذ اتفاق باريس والمادة ١٢ المعنية بالتعليم من أجل التنمية المستدامة.

Environment

=

development



World Environment Day



5 june



Earth Day



22 April



INTERNATIONAL DAY FOR BIOLOGICAL DIVERSITY

22 May 2009



International Day For Preventing The Exploitation Of The Environment In War And Armed Conflicts



6 November



22 March World Water Day ·

10 -11 May world Migatory Bird Day ·

17 June World Day To Combat Desertification And Drought

16 September International Day For The Preservation Of
Ozone Layer

